

حفظ هيبة العلماء والدعاة | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

انه ليس معنا ان فلانا من الناس عالم فاضل جليل مجتهد مطلق ان نقبل كل اقواله بل نحفظ له مكانته ولا نتبعه في زلتة زلة العالم لا لعى لها يقع على ام راسه على طول - [00:00:00](#)

العوام لما بيقلدوا العالم او يتبعونه يجعلون رأيه دينا فلا يتركونه ابدا وقديما قيل اذا زل العالم زل بزنته عالم لا جهاد تخوف عمر بن الخطاب وابو الدرداء وجماعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتبعين. من - [00:00:32](#)
العالم قال ما اخاف على هذه الامة ده كلام عمر ابن الخطاب غير احدى ثلاث منها زلة العالم. اول كلام ذكره عمر في التلاتة دول زلة العالم ليه ؟ لانك تعتقد - [00:01:04](#)

ان العالم بذل الجهد في الوصول الى الحق. وهو كذلك فيستقر في صدرك انه اصاب فتحن اذ نرد على اي عالم نحفظ له مكانته ولو كان حيا لحملنا الابريق له ونصب عليه وضوءه. ونقرب له نعله - [00:01:23](#)

وتدبر بطاعته ما اطاع الله ورسوله ومع ذلك لا نتبعه فيما اخطأ فيه وكثيرا ما رد الشافعي على ابي حنيفة ورد على ابي يوسف وعلى محمد بن الحسن ومناظراته مع محمد ابن الحسن شهيرة معروفة - [00:01:52](#)

بل ورد الشافعي على مالك حتى انه لما جاء من العراق فاستقر في مصر واسس مذهبة الجديد اول ما دخل مصر الجماعة المالكية من اقرانه واصحابه ازوروا عنه ولم يستقبلوه ذاك الاستقبال. فهو فطن - [00:02:18](#)

قال لك بس هم خايفين ارد على ما لك ومصر كانت كلها مالكية. انذاك وهرد على مالك مشفقيين من المسألة ديت فدخل بيته واغلق الباب على نفسه فجاءه تلاميذه قال اخرج - [00:02:45](#)

وطلع العلم اللي عندك فقال ابيات شعر ثم جعل يرد على ماله حتى ان اشهب ابن عبدالعزيز وكان من رؤوس علماء المالكية في مصر كان يدعو على الشافعي بالموت في سجوده - [00:03:06](#)

اذا سجد كان يقول اللهم امت الشافعي حتى لا يذهب علم ما لك فمات الشافعي ومات اشهب بعده بثمانية عشر يوم نام آآ الشافعي رد على ما لك شيخه. واحنا بنرد على مشايخنا برضو. الشيخ اللبناني - [00:03:25](#)

رحمة الله عليه وهو من الجلالة بالمكان العالي ولا يخفى على احد في هذا الجيل فضلاته. ولا علمه ولا نبله. وان هذا الشيخ المبارك صنع في هذا الجيل ما لم تصنعه كتبية من العلماء - [00:03:56](#)

وكان رجلا عصاما يقاوم الارادة يأكل من عمل يده وكان صاحب همة نادرة عالية ومع ذلك ونحن لا نساوي قلامة ظفر هذا الشيخ المبارك. هناك مسائل لا نواجهها عليها واتكلم عن نفسي - [00:04:18](#)

وقد اعترضت على بعضها مع الشيخ في مجلسه ودونتها في بعض كتبها التي اهديتها الشيخ بيدي ومع ذلك لم يتغير علي ولم يقل ابني قليل الادب. هو ابني اسألت مع الشيخ او ابني ما حفظت له جميل تعليمه اي ابدا - [00:04:43](#)

لانه هو الذي علمنا ان نرفض التقليد. وان نبحث عن الدليل وان نعظامه. فكيف تكون خطته على عكس ما يدعوه الي قال ردوا عليه وهو مجمل مكرم اذا لو رددنا على عالم فاضل جليل ليس معنى هذا اننا ننتقصه - [00:05:06](#)